حتى إذا خَفَتَ الدعاءُ وصُرِّعَتْ ... قتلى كمُنْجَدِعٍ من الغُلاَّنِ ... .

وهذا مثل الحديث المرفوع : مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تُميّلها الرياح مرَّةَ هكذا ومرة هكذا يعني الغَضَّةَ الرطبة] . قال أبو عبيد : وإنما يراد من هذا الحديث أن المؤمن مُرَزَّأ تصيبه المصائب في نفسه وماله وأهله ; [وليس -] كما جاء الحديث في الكافر مثله كالأرَزَةِ المُجْذِيَةِ على الأرض حتى يكون انجعافها مرة ; فالأرزة شجر طوال [يكون -] في جبل اللُّكام و تلك الجبال . [قال وبعضهم يروي حديث أبي هريرة : كمثل خافَةِ الزرع بالهاء فإن كان هذا هكذا فلا أدري ما هو ; ومن